رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد

لا يتحدث الانسان عن لعب الشيطان به فى منامه | الحديث)32(| ثلاثيات مسند الإمام

عبدالمحسن الزامل

نعم حديث حدثنا عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه على هذا احتمال احتمال في احاديث اخرى ايضا فيها زيادات لعلال لو احد الاخوان يتبعها ومعهم النسخة هذي تتبعها - 00:00:00

هذه احاديث زائدة جاء رجل للنبي وسلم الحديث وهذا الحديث رواه مسلم ايضا من طريق الليث عن ابي الزبير ومن طريق الاعمش عن ابي سفيان عن جابر فتابع ابو سفيان - 00:00:17

ابى الزبير. وهذا الحديث قال رأيت كأن عنقي ضربت ضربت كأن رأسي تدحرج وانا اتبعه. يضرب خلف رأسه لم يحدث احدكم بتلعب الشيطان به وعند مسلم رواية فضحك النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:33

هذا الحديث دلالة على ان الانسان لا يتحدث بتلعب الشيطان به وهذا ثبت في اخبار في الصحيحين من حديث قتادة عليه الصلاة والسلام اذا رأى حلف الرؤيا يكرهها فليستعيذ بالله من شره وشر الشيطان - 00:00:54

ولينبذ عن يساري ثلاثا ولا يحدث بها احدا وعند مسلم عن جابر ولينقلب على جنبه الاخر. وعند مسلم عن ابي هريرة فليقم فليصلي فليقم فليصلي. هذه خمسة اداب الرؤية المكروهة - 00:01:08

انه يتعوذ بالله من شرها وشر الشيطان هذا ادب او ادبان جعلتها ادبين صارت ستة الادب الثاني ينفذ عن يساره ثلاثة الادب الثالث لا يحدث به احدا سعيد الخدري البخاري ولا يخبر بها احدا - 00:01:25

ويتعوذ بالله من شره وشر الشيطان كما في حديث ابي قتادة في الصحيحين في صحيح مسلم عن جابر ولينقلب عن جنبه الاخر. كان على ايسر ينقلب عليه من كان على يمين ينقلب على ايسر - 00:01:42

وفي حديث ابو هريرة عند مسلم فليصلي فليقم فليصلي. خمسة ادب والرؤيا الحسنة يحمد الله عليها ويحدث بها وليبشر وهذا يحمد الله عليها ويحدد بها في الصحيحين وليبشر هذا في صحيح مسلم يعني يستبشر - 00:01:54

بها لكن هنا في الرؤية المكروهة وهذه اداب عظيمة ومهمة ولهذا لو ان من يرى هذه الرؤيا تأدب بهذا الادب النبوي يعني يستراح من كثير من السؤال عن الرؤى يقع من ناس وخاصة من النساء - 00:02:14

ولا يرتاح الرجل او المرأة حتى يسأل عنها اكثرها يعني لا تصح رؤى طويلة وفي الغالب ان الرؤى اذا طالت فانها تكون من تحديث النفس او من الشيطان كما حديث هريرة في صحيح مسلم - 00:02:33

يعني الرؤى ثلاثة حديث مالك ايضا عند ابن ماجة وانما الرؤية التي من الله رؤيا التي من الله هذا هو المشروع ولهذا قال تعوذ بالله من شرها وشر الشيطان في ثاني ينفث عن يساره - 00:02:50

وفي اشارة بعدم مبالاة والنفذ وتحقير الشيطان وهذا يهينه ويغيظه لانه اراد ان يحزن هو يريد ان يحزن ابن ادم في نهاره بما يوسوس له. وفي ليله ايضا بما يعرض له من هذه الاشياء. فيتعوذ بالله من الشيطان فيهلكه - 00:03:08

ويحرقه ليلا ونهارا. فاذا نفث عن يساره كان من اعظم اسباب طرد الشيطان. ثم ايضا ينقلب ان شاء الله الى عدم المبالاة وانه يجعل خلف ظهره يعني المكان الذي رأى في هذه الرؤيا والاعراض عنه كما ان الانسان يعرض عن الشيطان اذا عرظ له بساوس كذلك اذا عرظ له - 00:03:27

مثل هذه الرؤى فانه يعرض عنه. ولهذا قال ينقلب من جنب الى ولا يحدث بها لا يحدث بها لا يذكرها لاحد يمسك عنها لانها رؤيا فيها يحزن وفيها كراهة ومثل هذا حينما يذكر - 00:03:47

حينما تذكره يستقر في النفس فيتنكد بها الذاكر له ويتنكد بها ايضا من تذكرها له خاصة اذا كان محبا وان كان انسانا يعني حاسدا وبغضا فانه ربما يؤولها على تأويل آآ يعني يريد ان يعني ان يزيدك من حسنا فهو اما - 00:04:07

ان تقع الكراهة لك ولمن تحدثه لانه يحبك. او بينكم مودة او ايضا ان يكون من تحدثه يعجبه ان تزيد حزنا. فيقول هذه الرؤيا كذا وهذه الرؤيا كذا. فيحمله على امور تزيد همك وغمك - 00:04:27

فكان الادب هو الاعراض عنها وعدم ذكرها لاحد كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام وهذه الرؤيا من هذا اهل العابرون يعني يقولون ان هذه الرؤيا ان هذه الرؤيا وامثال هذه الرؤيا - 00:04:44

من رأى عنقه يعني قطع فانه ان كان عليه دين فانه يذهب وان كان في سفر فانه يرجع وان كان في غم فانه يزول يعني ذكروا انه اذا كان في حال من شدة من هم او غم او دين او مرض - 00:04:59

فانه يقلع عنهم. وان كان في حال صحة فبضد ذلك كان في حال صحة فهو بضد ذلك والله اعلم والله اعلم قالوا لعل النبي عليه الصلاة والسلام قال ذلك بوحي - 00:05:16

لكن هذا فيه نظر والنبي قال لا لا لا تحدث هؤلاء تخبر بتلاعب الشيطان بك اخبر ولهذا ضحك النبي عليه السلام وضحكه كما في مسلم يدل على انها نايمين هذا الباب فيما يظهر والله اعلم - 00:05:30

نعام قصف العابرين وسمى عابر هم معبر عابر يعني ولا شك ان ان رؤى يعني لها بعض الرؤى من هذا الجنس تكون يعني لها تأويل لكن ينبغي للعابر حتى ولو كانت الرؤيا مكروهة ان يفسرها على الوجه الحسن - 00:05:47

والقول بانها اذا كانت كذا فانها يعني يكون ضارة فيه نظر حتى من سيرين امام العابرين في زمانه رحمه الله وبعد ذلك يقول احسن نهارا ولا يضرك ما رأيت ليلا - 00:06:22

هذا هو الابهر وروى الداري باسناد حسن عن عائشة رضي الله عنها انها جاءتها امرأة وكان زوجها قد خرج مسافرا وتركها حاملا تركها حاملا فرأت هذه المرأة رؤيا ان سارية بيتها انكسرت - 00:06:41

وانها ولدت غلاما اعور ودخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت غلاما فاجرا ويموت زوجك في سفره جعلت تبكي عندها فقال عليه ما شأنها يا عائشة اخبرته قال لا يا عائشة - 00:07:03

اذا عبرتم رؤيا المؤمن فاعبروها على خير تلدين غلاما صالحا ويرجع زوجك سالما ويرجع زوجك سالم وهذا ايضا عند العابرين له تعبير والنبي عبرها على هذا الوجه وفي دلالة لضعف حديث - 00:07:21

ابي رزين العقيلي الذي رواه الترمذي في قوله فيما يروى عنه انه عليه قال الرؤيا على رجل طائر ما لم عبر او تعبر او تعبر فاذا عبرت وقعت والصواب ان الحديث لا يصح. قالوا على مثل ما يعلق على رجل الطائر - 00:07:42

ادنى حركة يسقط وقالوا ان الرؤيا عبرت على شيء وقعت على هذا التعبير ولهذا اشار البخاري الى ضعف هذا الحديث ضعف هذا القول وقال في باب التعبير باب من لم ير الرؤيا لاول عابر. وذكر حديث قصة - 00:08:00

ابي بكر مشهورة لما جاء رجل قال يا رسول الله رأيت كأن ظلة تنطف السمن والعسل وفيه ان ابا بكر قال دعني يا رسول الله بابي انت امي اعبرها فعبرها - 00:08:17

فقال بابي انت امي هل اصبت؟ قال اصبت بعظا واخطأت بعظا لم يجعل خطأه علينا تعبيرا لها من قال اصابت بعضا واخطأت البعض بدلالة على ان الرؤيا ليست لاول وعلى هذا - 00:08:28

يعني اذا عبرت الرؤيا على خير كان احسن كان احسن لهذه الادلة ولعموم ما تقدم كما سبق ولهذا الحديث وما جمعناه ثم الرؤى لا احكام لا يبنى عليه احكام لا يبنى عليه احكام - 00:08:42

كما قال ايضا اوحي بقتادة فانها لا تضر. اذا رأى الرؤيا تكرهه يكرهها. عام واما قول العابرين انه اذا رأى كذا فهو كذا هذا كله مخالف

لهذا الحديث لهذا الحديث ولذا قال ابو سلمة بن عبد الرحمن رحمه الله الراوي ناس هو هو الذي نفسه روى هذا الخبر عن ابي قتادة في الصحيحين يقول كنت ارى الرؤيا - 00:08:59

منها غير اني لا اجمل يعني ما يعني اسقط في الفراش مجمل يوضع عليه اللحاف وكانما احمل جبلا من شدة الهم الرؤيا فسألت ابا قتادة اخبره بذلك فكشف قال عني هذا او ازاح عني هذا الجوع او كما قال - 00:09:25